

الحرب العالمية الثانية: الأسباب والنتائج (1939 – 1945)



مفاهيم ومصطلحات

- **دول الحلفاء:** تحالف عسكري انتصر خلال ح.ع. 2. ويضم فرنسا وإنجلترا والاتحاد السوفياتي وتعزز بانضمام و.م.أ.

- **دول المحور:** تحالف عسكري انتهزم في ح.ع. 2. ويضم كل من ألمانيا وإيطاليا واليابان.

- **المجال الحيوي:** سياسة توسعية لألمانيا النازية، تهدف للسيطرة على مناطق الدول المجاورة لدعم قوة الشعب الألماني وضمان تزويده بالموارد الغذائية وتحصين البلاد من المد الشيوعي.

- **الأمم المتحدة:** منظمة دولية تم تأسيسها باتفاق من الدول الكبرى لتعوض عصبة الأمم بهدف تحقيق السلم العالمي و إقرار حقوق الإنسان.

- **الحرب الباردة:** تطلق على الصراع الإيديولوجي بين المعسكرين الغربي الرأسمالي بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية والمعسكر الشرقي الاشتراكي بقيادة الاتحاد السوفياتي بعد الحرب العالمية الثانية.

محاور الدرس وفق الإطار المرجعي

1. أسباب اندلاع الحرب العالمية الثانية؛
2. أهم النتائج المترتبة عنها؛

1 أسباب اندلاع الحرب العالمية الثانية

الأسباب غير المباشرة	السبب المباشر
✓ دور مخلفات معاهدات الصلح: بعد نهاية ح.ع. 1. فرضت الدول المنتصرة عدة معاهدات على الدول المنهزمة خاصة معاهدة فرساي 1919م المفروضة على ألمانيا والتي تضمنت شروطا قاسية في حقها مما دفع ألمانيا الى الانتقام من دول الحلفاء خاصة من فرنسا. ✓ دور الأزمة الاقتصادية لسنة 1929م: خلفت أزمة 1929م تدهور الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية مما ساعد على اضعاف الأنظمة الديمقراطية وبروز الأنظمة الديكتاتورية خاصة بألمانيا (النازية) وبإيطاليا (الفاشية). ✓ دور توسعات الأنظمة الديكتاتورية: قامت ألمانيا النازية بزعامة هتلر بالتوسع على حساب أوروبا الشرقية في إطار سياسة المجال الحيوي. في حين قامت إيطاليا بغزو كل من إيتيوبيا (الحبشة) وليبيا. وقامت اليابان بالتوسع على حساب إقليم منشوريا والصين سنة 1931م. ✓ الدور السلبى لعصبة الأمم: عجزت عصبة الأمم في تحقيق الامن والسلم الدوليين والتحرك ضد الأنظمة الديكتاتورية مما أدى الى انسحاب مجموعة من الدول كألمانيا وإيطاليا واليابان.	يعتبر غزو ألمانيا لبولونيا (بولندا) في شتنبر 1939م السبب المباشر في اندلاع ح.ع. 2. سعيا في تحقيق سياسة المجال الحيوي مما أدى الى تلقي ألمانيا هجوما من طرف إنجلترا وفرنسا فاندلعت ح.ع. 2.

2 مراحل الحرب العالمية الثانية

مرت ح.ع. 2 عبر مرحلتين أساسيتين:

المرحلة الأولى (1939 – 1942)	المرحلة الثانية (1942 – 1945)
تميزت هذه المرحلة بتوسعات وانتصار دول المحور (ألمانيا + إيطاليا + اليابان): - بالنسبة لألمانيا: قامت بتوسعات مباحثة (مفاجئة) بغزو بولونيا 1939م والهجوم على فرنسا والتوسع على حسابها (ماي 1940م) وشن هجوم جوي على بريطانيا 1940م وغزو الاتحاد السوفياتي في يونيو 1941م. - بالنسبة لإيطاليا: قامت باحتلال ألبانيا سنة 1939م والهجوم على القوات الإنجليزية في مصر 1941م. - بالنسبة لليابان: توسعت على حساب الصين وقامت بشن هجوم على القاعدة العسكرية الأمريكية بيرل هاربور 7 دجنبر 1941م.	تميزت هذه المرحلة بدخول و.م.أ. الحرب الى جانب دول الحلفاء بعد تعرض قاعدتها العسكرية بيرل هاربور لهجوم من طرف اليابان، فانقلبت موازين القوى لصالح دول الحلفاء فشنت عدة معارك في عدة جبهات: - الجبهة الأوروبية: نزول قوات الحلفاء بالسواحل الفرنسية (نورماندي) وتمكنت من تحرير باريس سنة 1944م. وانتصار الجيش السوفياتي على ألمانيا في معركة ستالين غراد فبراير 1943م. مما أدى الى استسلام ألمانيا سنة 1945م. - الجبهة المتوسطية: تميزت بالهجوم على القوات الألمانية والإيطالية في معركة العلمين بمصر أكتوبر 1942م. ونزول قوات الحلفاء في شمال إفريقيا (الدار البيضاء، الجزائر...) والانطلاق منها لمحاصرة قوات دول المحور في ليبيا وارغامها على الاستسلام. - الجبهة الآسيوية: تميزت هذه الجبهة باستعمال السلاح النووي لحسم الموقف حيث قامت و.م.أ. بالقاء قنبلتين نوويتين في غشت 1945م على مدينتي هيروشيما وناكازاكي اليابانيتين مما أدى الى استسلام اليابان. فانتتهت الحرب العالمية الثانية بانتصار دول الحلفاء (و.م.أ. + فرنسا + إنجلترا + الاتحاد السوفياتي) على دول المحور (ألمانيا + إيطاليا + اليابان).

3 نتائج الحرب العالمية الثانية

النتائج البشرية (الاجتماعية)	النتائج الاقتصادية	النتائج السياسية
خلفت ح.ع. 2 خسائر بشرية فادحة تمثلت في ملايين القتلى و المعطوبين و الجرحى سواء في صفوف الجنود والمدنيين بكل الدول المتحاربة و خصوصا بالاتحاد السوفياتي وألمانيا واليابان ما انعكس سلبا على البنية السكانية.	نتج عن ح.ع. 2 عدة خسائر اقتصادية تتجلى في: - وقوع دمار شامل وخراب البنيات التحتية في العديد من الدول من خلال تدمير التجهيزات و الأراضي الفلاحية والمنشآت "مدن، معامل، منازل" - تراجع كبير في الإنتاج الفلاحي و الصناعي والناج الوطني الخام ماعدا الولايات المتحدة الأمريكية لان الإنتاج وجه بالأساس لخدمة الحرب. - ارتفاع مديونية الدول المتحاربة - ارتفاع الأسعار انخفاض القدرة الشرائية....	- تقسيم ألمانيا وعاصمتها برلين الى اربع كيانات سياسية خاضعة للدول المنتصرة. - انشاء هيئة الأمم المتحدة كبديل لعصبة الأمم بهدف تحقيق السلم الامن الدوليين. - بروز معسكرين قويين؛ معسكر شرقي اشتراكي بزعامة الاتحاد السوفياتي ومعسكر غربي رأسمالي بزعامة و.م.أ. - انتقال العالم الى مرحلة القطبية الثنائية والحرب الباردة.